

الأغاني

اليمن فسار يوما ثم نزل فضرب رواقه ودعا الناس فأعطاهم ذلك المال حتى لم يبق منه درهم فقال أبو دهب .

(أعطى أميرا ومنزوعا وما نَزَعَتْ ... عنه المكارمُ تَغْشَاهُ وما نَزَعَا) وأقام أبو دهب مع الوقاصي فلم يصنع به خيرا فقال أبو دهب .

(ماذا رُزِئُنا غَدَاةَ الْخَلِّ من رِمَعٍ ... عند التفريق من خَيم ومن كرم) .

(ظلّ لنا واقفاً يُعْطِي فأكثر ما ... سمّى وقال لنا في قولِهِ نعم) نعم حرف موقوف فإذا حرك أُجريت حركته إلى الخفض لأنه أولى بالساكن .

(ثم انتحى غيرَ مذمومٍ وأعينُنا ... لما تولّى بدمعٍ واكفٍ سَجِمَ) .

(تَحْمِلُهُ الناقَةُ الأدمَاءُ مُعْتَجِرًا ... بالبُرد كالبدْر جَلَّيْ لَيْلَةَ الطُّلَمِ .)

(وكيف أنساكَ لا أيديكَ واحدةٌ ... عندي ولا بالذي أوليتَ من قِدَمٍ) .

(حتى لقينا بَحِيرًا عند مَقْدَمِنا ... في موكب كضِياع الجِرْع مُرٌّ تَكَم) .

(لما رأيتُ مُقامي عند بابهم ... وَدِدْتُ أَنْ ي بذاك الباب لم أُقِمَ) وبحير بن ريسان الذي يقول فيه أبو دهب .

صوت .

(بحير بن ريسان الذي سكن الجَنَدَ ... يقول له الناسُ الجوادُ ومن وَلَدَ)